American University of Beirut

Sommaire /Summary

الفهــــــــــــرس

النهار - 23780 - 20/06/2009
ندوة في الجامعة الاميركية عن التسويق والمناخ الاستهلاكي

السفير - 11323 - 20/06/2009
جلست سماع لنتيجة ماغنيت

الاخبار - 849 - 20/06/2009
مشروع ليلي

المستقبل - 3340 - 21/06/2009
ندوة عن التسوق والاستهلاك في الاميركية

المستقبل - 3340 - 21/06/2009
جائزة ميشال شيحا في الاميركية

المستقبل - 3340 - 21/06/2009
روني واخوته .... في المسافة الفاصلة

المستقبل - 3340 - 21/06/2009
روني واخوته .... في المسافة الفاصلة

المستقبل - 3340 - 21/06/2009
روني واخوته .... في المسافة الفاصلة

المستقبل - 3340 - 21/06/2009
تواصل فعاليات مهرجان سمير قصير

اقتصاد مال أعمال

النهار

التاريخ 20/06/2009
العدد 23780
الصفحة 13

ندوة في الجامعة الأميركية عن التسويق والمناخ الإستهلاكي

أقامت كلية سليمان عليان لإدارة الأعمال في الجامعة الاميركية في بيروت وشركة "كوكاكولا" ندوتهما المشتركة الثانية، وذلك في قاعة سهيل بطحيش في مبنى وست هول في الجامعة. وقد تركزت حول التسويق، وناقش خلالها المنتدون المناخ الاستهلاكي العالمي.

شارك في الندوة من الجامعة عميد الكلية الدكتور جورج نجار، ونائب الرئيس المساعد للإنماء الدكتور عماد بعلبكي. ومن "كوكاكولا" مدير التسويق في أوروبا وآسيا وأفريقيا فيليب بورغاز، ومدير الموارد البشرية في الشركة في روسيا واوكرانيا وبيللاروسيا ستيفنز سانت روز.

بدءا، رحّبت عريفة الحفل أستاذة التسويق في الكلية ليلى خولي حنا بالحضور وعرّفت بموضوع الندوة وبالمحاضرين. وافتتح الدكتور يوسف صيداني الندوة نيابة عن عميد الكلية الدكتور جورج نجار، فاشاد بشركة "كوكا كولا" لإنشائها "كرسي كوكاكولا للتسويق في الكلية". وأورد تاريخاً لتعليم ادارة الأعمال في الجامعة متدرّجاً حتى نيل الكلية الاعتماد من جمعية تطوير معاهد ادارة الأعمال في الولايات المتحدة.

أما فيليب بورغاز فتناول الاستراتيجيات التسويقية المتنوعة للشركة حول العالم وفق حاجات كل بقعة جغرافية. وقال: "إن الشركة تفكر عالمياً وتعمل محلياً". أما الدكتور عماد بعلبكي فتكلم عن "الواقع الجديد للسوق الاستهلاكية العالمية وتأثير ذلك على الاستراتيجيات والتكتيكات في الأعمال". ووصف الدكتور بعلبكي التناقضات في سلوك المشتري وفي الأسواق الاستهلاكية والتحديات والفرص التي يوفرها ذلك لقطاع الأعمال. وتحدث ستيفنز سانت روز عن العامل البشري في إنجاح أي شركة.

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)

التاريخ 20/06/2009
العدد 11323
الصفحة 10
السفير
محليات

«الأميركية»: جلسة سماع لنتيجة «ماغنت»

دعا قسم خدمات التمريض في المركز الطبي في «الجامعة الأميركية في بيروت» إلى تجمع يقام في «قاعة عصام فارس» في الجامعة عند الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل للاستماع بشكل فوري عبر مكبرات الصوت لاتصال هاتفي من مركز جمعية التمريض الأميركية للاعتماد، ومقرها في الولايات المتحدة. وفي أثناء الاتصال، تعلن نتيجة مسعى قسم خدمات التمريض للحصول على صفة «ماغنت». وهذه الصفة تمنح للمستشفيات التي تبرهن امتلاكها لدرجة عالية جدا من الكفاءة التمريضية. وإذا حصل القسم عليها، «فسيــكون ذلك تتويجا لستة أعوام من الجهــود الكثيفة، وحلم يتحقق»، كما تقول غلاديس مورو، مديرة قسم خدمات التمريض.
ولا تحمل هذه الصفة الا خمسة بالمئة من المستشفيات في الولايات المتحدة. وإذا حصل المركز الطبي في الجامعة الأميــركية في بيروت عليها، فسيكون الثالث خارج الولايات المتحدة الذي ينال هذه الصفة.

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)

التاريخ 20/06/2009
العدد 849
الصفحة 16
الأخبار
أكاديميا

«مشروع ليلى»

الحمامات الرومانية ■ 23:15

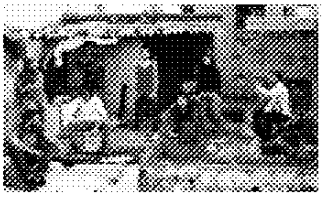

تتألف الفرقة من مجموعة طلاب في الجامعة الأميركية في بيروت. بدأوا هواةً ثم انتقلوا إلى الاحتراف بعدما لاقت أعمالهم ترحيباً في أوساط الشباب. نصوصهم اللبنانية على أنغام البوب ـــ روك منحتهم الفوز بمسابقة «96.2» وهم في صدد إطلاق ألبومهم الأول.

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)

التاريخ 21/06/2009
العدد 3340
الصفحة 6
المستقبل
AL-MUSTAQBAL
شؤون محلية

ندوة عن التسويق والاستهلاك في «الأميركية»

أقامت كلية سليمان عليان لإدارة الأعمال في الجامعة الاميركية في بيروت وشركة كوكا كولا ندوتهما المشتركة الثانية وذلك في قاعة سهيل بطحيش في مبنى وست هول في الجامعة.

وتمحورت هذه الندوة حول التسويق والمناخ الاستهلاكي العالمي.

واشترك في الندوة عميد الكلية جورج نجار ونائب الرئيس المساعد للإنماء عماد بعلبكي، ومدير التسويق في شركة كوكا كولا لأوروبا وآسيا وأفريقيا فيليب بورغاز ومدير الموارد البشرية في الشركة لروسيا واوكرانيا وبيلاروسيا ستيفنز سانت روز.

بعد ترحيب من أستاذة التسويق في الكلية ليلى خولي، نوه يوسف صيداني بالشركة لإنشائها كرسيا للتسويق في الكلية، وأورد تاريخ تعليم ادارة الأعمال في الجامعة ونيل الكلية الاعتماد من جمعية تطوير معاهد ادارة الأعمال في الولايات المتحدة.

وتطرق بورغاز إلى الاستراتيجيات التسويقية المختلفة للشركة حول العالم.

وتحدث بعلبكي عن التناقضات في سلوك المشتري وفي الأسواق الاستهلاكية والتحديات والفرص التي يوفرها ذلك لقطاع الأعمال، فيما تكلم سانت روز عن العامل البشري في إنجاح أي شركة.

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)

المستقبل
AL-MUSTAQBAL
التاريخ 21/06/2009
العدد 3340
الصفحة 6

جائزة ميشال شيحا في «الأميركية»

● الفائزون الستة

أعلن مركز البحث السلوكي في الجامعة الأميركية في بيروت «AUB» بالتعاون مع مؤسسة ميشال شيحا، نتائج مسابقة ميشال شيحا وذلك في احتفال أقيم في مبنى كولدج هول في الجامعة.

وقد نصت المسابقة على وضع مقالة حول كتاب «فلسطين: تأملات سياسية، ١٩٤٥ - ١٩٥٤» الذي نُشر أخيراً بالانكليزية وجمع الافتتاحيات الأسبوعية التي كتبها ميشال شيحا ونُشرت في صحيفة لو جور اليومية باللغة الفرنسية وتناولت مسألة فلسطين قبل تقسيمها وبعده وتميزت برؤيويتها وبعد نظرها. وقد اختصت المسابقة فقط بطلاب الجامعة الأميركية. وقد تسجل نحو تسعون طالباً وطالبة في المسابقة ودرسوا الكتاب، وتقدم ٢٣ منهم فقط بمقالاتهم قبل انتهاء المهلة في ١٥ أيار/مايو وفاز منهم ستة طلاب درسوا فكر ميشال شيحا من جوانبه المختلفة، سياسياً، وشخصياً، ونفسياً. وقد أعلن رئيس دائرة البحث السلوكي في الجامعة سمير خلف أسماء الفائزين.

وقد فاز نيكولاس سعادة وهو طالب طب لبناني - أميركي في الجامعة بالجائزة الأولى وقدرها أربعة آلاف دولار، مشدداً على إن شيحا رفض الاضطهاد النازي لليهود كما رفض جعله ذريعة لاحتلال فلسطين، وميز بين اليهودية والصهيونية.

وفاز نايت جورج، وهو لبناني أميركي يدرس في مركز الدراسات العربية والشرق أوسطية في الأميركية، بالجائزة الثانية، وقدرها ثلاثة آلاف دولار. وقد ركز على استشعار شيحا بالأخطار الناجمة عن إنشاء الكيان الصهيوني.

وفاز الكندي جون هايدن بالجائزة الثالثة وقيمتها ألفا دولار، وقد قارن بين شيحا وبين ايسايا برلين، صاحب المدرسة الليبرالية.

وكانت الجائزة الرابعة، وقيمتها ألف دولار، من نصيب الطالبة الكندية - الأميركية روث بونازا التي قارنت بين شيحا وبين الآلهة الاغريقية الخرافية كاسندرا، مؤكدة «إن كتابات شيحا لا تزال ترسم طريق الحقيقة للأجيال القادمة».

وبونازا تدرس حالياً في الأميركية مادة العلوم الاجتماعية.

وفاز بالجائزة الخامسة، وقيمتها خمسمئة دولار، بول رميا وهو طالب بيولوجيا إعدادية للطب، وفاز طارق توتونجي بالجائزة السادسة وقيمتها خمسمئة دولار أيضاً، خريج من دائرة العلوم السياسية والإدارة العامة من الأميركية.

وقد تناول رميا وتوتونجي كتابات شيحا في السياق الحاضر.

وتألفت لجنة الحكم من البروفسور بشار حيدر (فلسفة) والبروفسور سامر غصن (أمراض جلدية) والبروفسورة روزان خلف (الكتابة الإبداعية) ومن ممثلين عن مؤسسة ميشال شيحا.

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)

التاريخ 21/06/2009
العدد 3340
الصفحة 19
المستقبل
AL-MUSTAQBAL
تحقيقات

روني وأخوته .. في المسافة الفاصلة بين أندي كوفمان وإسماعيل يس

هاني درويش

بدا أن طموح بعض من الشرائح العليا طبقيا للشباب المصري قد وجد تحققه أخيراً. ففي ساقية الصاوي (إسبوعيا) أو في ملهي الأفتر إيت أو ليبسترو الوسط بلدي تُقدم فقرات الإستاند أب الكوميدي بنجاح منقطع النظير. علامة جديدة وفنية على تمايز ثقافي لشريحة تتحدث الإنكليزية والعربية في نطاق إنتقالي من دور الكمون تأثيرا إلى طور الإنطلاق إنتاجا وإستهلاكا بفتها الجديد، هو فن أشاعته المسابقات التنافسية التي ظهرت قبل عامين في مناخ كوزموبوليتاني في دبي عاصمة الحداثة المتناقضة حين إستضافت عروضا لفناني هذه العروض الأميركيين من أصل عربي. وهو ثم سرعان ما إنتقلت الفكرة إلى القاهرة وبيروت وغيرهما من العواصم التي تتنافس نخبها في القدرة على المباهاة بتواصل أكبر مع الموضات الرائجة.

روني خليل المصري الأمريكي وجورج عزمي الفنان التشكيلي هما الوجهان الأكثر بروزا في ليالي القاهرة «الإستاند أبية»، معهما علا رشدي القادمة من عالم السيت كوم ومعتز عطالله خريج الجامعة الأميركية، وهم جميعا يطورون إمكانات توسيع هذا الفن في مصر عبر إقامة ورش فنية في «ساقية الصاوي» حيث إنفتح الباب أمامهم جميعا لرؤية الجمهور لأول مرة.

يقف الممثل الكوميدي إذن أمام جمهوره في أي مكان ممسكا الميكروفون متحدثا عبر سيناريو معد مسبق عن «مواقف»، هذه المواقف هي مشاهد شخصية أو عامة مقتنصة من الحياة اليومية العادية. ويكشف الفنان خلال فقرته التي لا تزيد عن خمس عشرة دقيقة وجهة نظره النقدية المتهكمة على ما أستقر من سلوك وممارسات في الفضاء العام. فنان الإستاند أب كوميدي وهو نسخة مطورة من المنولوغست القديم الذي عرفته مسارح المنوعات بشكل متزامن منذ أواسط الثلاثينيات. ورغم محاولات فناني الموجة الجديدة نفي تلك الصلة التاريخية بين شكل المنولوغست المحتقر وفن وجد تأسيسه النظري في سبعينيات القرن المنصوم كصناعة ترفيهية أميركية بإمتياز، إلا أن المصادر الأجنبية في هذا السياق لاتنكر تلك الصلة، حيث غالبا ما تطور هذا الفن من فقرات داخل المشهد المسرحي العادي حين يقوم فنان بالخروج عن النص المكتوب كاسرا إيهام اللحظة بحديث مونولوغي موجه للجمهور عن آرائه الشخصية. بل أن الكلمة نفسها»مونولوغست «تظهر في المصادر الأميركية دون أي غضاضة بدءا من منتصف السبعينيات كمفردة عن فناني الإستاند أب كوميدي. أما في مصر، وغالبا في أحاديث فناني الكوميديا وقوفا، فلا زالت مستهجنة.

لم تعرف أميركا نفسها إستقرارا للمصطلح نفسه إلا مع بداية السبعينيات. فعلى خلفية تهميش صناعة السينما لطاقات جبارة عاطلة من الكوميديانات الشعبيين ظهرت على خجل «نوادي الكوميديا» في حانات المدن الكبيرة في الساحلين الشرقي والغربي، تقريبا في اللحظة التي أنتجتها تفجر المراجعات الشعبية لمفاهيم كلاشيهية عن الذات والآخرين بعد زلزال حرب فيتنام وثورة الشباب. إندفعت المواهب الأولى (مثل ليني بروس وجورج كارلين وريتشارد بريور) بقناعة أن الكوميديا هي فعل إنساني بسيط مفروط في تفاصيل الحياة اليومية للمواطنين العاديين. وفي ناديي «إمبروف» و«كاتش ريسينج ستار» النيويوركيين كانت البداية الصاخبة لنجومية أسماء رائدة مثل جيري ستاينفيلد وبيلي كريستال وأندي كوفمان وستيف مارتن. الأخير تحديدا بدا كنجم روك إستار حين حول فقراته إلى ألبومات سمعية. واستعان التلفزيون بخدمات مارتن وبيريور كارلن فإنفجرت شعبية العروض للدرجة التي إمتلأت فيها مدرجات التلفيزيون في فقرات ستيف على الأخص.

كانت العروض حتى هذه اللحظة مجانية، وعلى الرغم من تجمع الفنانين لاحقا تحت حمى المشاهدات

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)

التاريخ 21/06/2009
العدد 3340
الصفحة 19
المستقبل
AL-MUSTAQBAL

الشخصية لبعضهم البعض لتطوير ورش فنية لضبط أكثر لنوعية المادة المقدمة، حققت نوادي الكوميديا مكاسب خرافية بإستضافة عشرة فنانين أحيانا في الليلة الواحدة وافتتح «إمبروف » فرعا في الشاطئ الغربي. كل هذه الظروف دفعت نحو ١٥٠ فنانا شهيرا عام ١٩٧٠ لتنظيم إضرابهم الأول في مواجهة جشع أصحاب النوادي. إستمر الإضراب ستة أسابيع. ورغم إختراقه. من جانب «كاسري إضراب عديدين» نجح الطرفان في الوصول إلى إتفاق على تحديد مقابل مادي قدر بـ٢٥ دولاراً للفقرة لتتحول الفقرة المجانية أخيرا إلى عمل بأجر.

كان برنامج «مباشر ليلة السبت» أول البرامج التي ثمنت فقرات «الكوميديا وقوفا» وأثر ذلك في قوة تفاوض المضربين مع أصحاب النوادي، فبدءاً من ١٩٧٥ كان ظهور كارلن ومارتن وبريور يوميا على شاشته من أسباب الجماهيرية الطاغية للفن، وسرعان مادخل برنامج (٩٠ دقيقة) الذي يبثه التلفزيون الوطني على الخط. وكانت أكبر النقلات في عالم التلفزيون عندما انفجرت «الكوميديا وقوفا» في «عرض الليلة مع جوني كارسون» الذي كان يقدم كل ليلة فنانا كوميديا لمشاهدين وصلت لهم الكوميديا من الحانات القريبة بالمجان على مقاعد غرف المعيشة.

كانت الثمانينيات عصر إنفجار «الكوميديا وقوفا». وصل عدد النوادي المتخصصة إلى نحو ٣٠٠ ناد في الساحلين الأميركيين والمدن الداخلية. ظهرت نجومية روبين ويليامز وايدي مورفي متزامنة مع ثورة«الكابل» والست كوم التلفزيوني مثل كوسبي. إلا أن التسعينيات كانت بداية النهاية الأولى لهذا الفن. النوادي في كل الأركان مثل ستار باكس، شكلت كثرتها أزمة وصل السوق إلى أقصى إتساعه مع كوميديا ضحلة لاجديد فيها. في منتصف التسعينات ظهرت حركة تجديدية أسمت نفسها «حركة الكوميديا البديلة» حيث خففت من حدة النكات الساذجة لصالح النصوص المكتوبة بإحكام. ظهر المآل الكارثي لآندي كوفمان في فيلم «رجل على القمر» لميلوش فورمان ببطولة تاريخية لجيم كاري. بل إن سكورسيزي ألمح إلى النهايات الدرامية لعته بطله«الثور الهائج» الذي إعتزل الملاكمة ولم يجد في «الكوميديا وقوفا» تعويضا مناسبا عن نجومية آفلة. لكن بنهاية التسعينيات ومع «الثورة البديلة» تحول نجوم الموجة الجديدة إلى «دمى» شعبية يلعب بها الأطفال عند الساحات الأمامية لمنازل الأميركيين. بل إن النجاح الباهر لنجم بدايات الألفية بيرني ماك دفع المخرج السجالي سبيك لي إلى تصوير فيلم تسجيلي عن حفلات النجم الصاعد مرة أخرى، هنا جاء دور الشاب الأسمر كريس روك الذي واصل بناء الفن ليصبح أشهر «كوميدي واقف» على الإطلاق. وساعد الظهور الملفت لخدمات الإنترنت وتحديدا خدمات الفيديوية في «يوتيوب» و«ماي سبيس» في دفع الفن الصاعد مرة أخرى إلى آفاق عالمية. فنوادي المعجبين تجمع حول لقطات الفيديو مختلف الجنسيات عبر العالم. وتلقفت قناة «ذا كيبل نيتورك كوميدي سنترال» النجاح لتزيده وهجا ببرامج جديدة تحيي تاريخ ذلك الفن منذ السبعينيات وبإنتاج برامج للنجوم الجدد تصبح متاحة ٢٤ ساعة على الهواء مباشرة.

لعب الفضاء الإفتراضي إذن دورا في الثورة الثانية لهذا الفن. ويشهد على ذلك داين كوك الفنان الأميركي الذي استطاع، عبر موقع ماي سبيس، أن يكون ناد للمعجبين وصل إلى مليوني صديق، الأمر الذي دفعه لتكرار تجربة ستيف مارتن بإصدار ألبومات مصورة لفقراته بيعت بالملايين.

هذا السرد التاريخي لا يلفت الإنتباه فقط إلى قصة الصعود والهبوط المدوية ثم إعادة الإحياء لفن شعبي سرعان ما استفاد من الدمج في ماكينات الصناعة، بل يلفت الإنتباه أيضا للمدلولات الإجتماعية السياسية التي طرأت عليه كفن أميركي بإمتياز. ففلسفة الفنان الفرد الذي يعتلي خشبة مسرح مقدما نقدا إجتماعيا

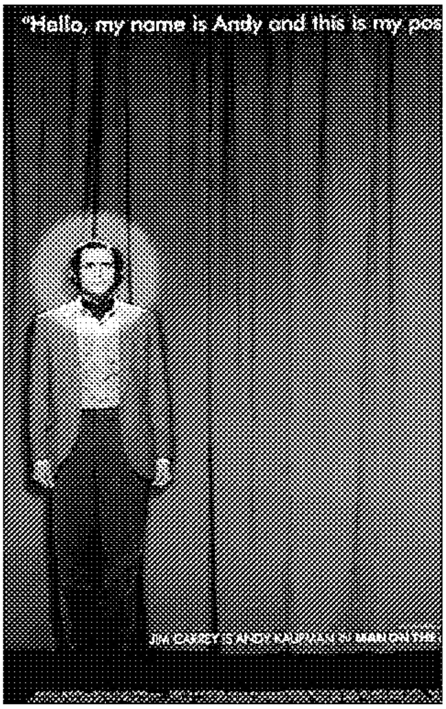

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)

المستقبل
AL-MUSTAQBAL
التاريخ 21/06/2009
العدد 3340
الصفحة 19

وذاتيا لوقائع حياة الناس العاديين تحمل تحديا لمفهوم الصناعة، وبما حملته ثورة الإنترنت من آفاق مفتوحة أصبحت معها العروض الفنية أقرب إلى «ثورة في المفاهيم عن الذات والآخر» أيا كانت محاولات الصناعة للتحكم في هذا المفهوم. فالكوميديان الواقف، بما يتوافر له من حرية يتيحها التهكم، قادر على نبش المستقر من الصور النمطية عن حياة الناس، ولا يمكن فصل التطور الأخير لهذا الفن عن الظرف السياسي الذي صاحب الحقبة البوشية من حيث هي إعادة تعريف للذات الأميركية والأخرين، هنا يحتدم التفاعل مابين السياسي المستقر والكلاشيهي في إعتبار الأميركيين لأنفسهم واكتشافهم تعقد التركيبة الأثنية لأنفسهم أولا ثم للعالم من حولهم. صدامية بوش ورفاقه واجهتها على المستوى الشعبي سخرية كريس ووكر من صورة الأسود في الثقافة الأميركية. كان كريس ووكر دون أن يدري جزءا من المناخ السياسي الداعم لتبوؤ أوباما زعامة أميركا.

غالبا ما كان الصعود المدوي لليمين المتطرف بأفكاره التقليدية عن الدين والأسرة والأخلاق والمجتمع دافعا لخروج هذه السخرية الفردية الصافية التي تلعب دور «مستعيد الذاكرة الجمعية» في مواجهة التنميط.

وبالعودة للموجة المصرية ظهر روني خليل في حانات نيويورك منذ ثماني سنوات فقط، جمهوره من الأقليات العرقية وفي مقدمتهم المسلمون والعرب الذين شاهدوا لأول مرة تلك السخرية الصافية من علاقة العربي والمسلم الأميركي بمجتمعه الجديد. درس جديد من دروس الهوية المضطربة لأبناء الجيل الثاني من الأقليات، حيث صدام الحافات بين الهوية الأم والهوية المجتمعية الجديدة على أشده. ووفقا لدراسات الهوية فإن الجيل الأول من المهاجرين لم لا يمارس قطيعة كاملة مع النسق القيمي للبلد الأم. إحساس بالحنين يدفع ذلك الجيل لإعادة خلق أجواء ثقافة الدولة الأم في الإطار العائلي والتمرد عليها في الإطار الأوسع. لذا يبدو منطقيا أن تكون فقرات السخرية اللاذعة لروني من إزدواج النسق القيمي لأسرته «التي تريد تزويجه من مسلمة».

مشاهدو برنامج جولة الشوتايم في دبي وأمام الشاشات العربية نفسها منذ خمس سنوات تعاملوا مع روني وإخوته من العرب الأميركان كوسيط ثقافي طمأنهم على مستويين. الأول إستقرار مفهوم التمييز السلبي ضد العرب والمسلمين في أميركا، والثاني عن نقاء ذلك الإزدواج القيمي الذي أكد لهم أنهم» مازالوا عربا لا أميركان». ومثلما لعب التليفزيون والنت دورا في ثمانينيات القرن الماضي والألفية الجديدة في شيوع هذا الفن غربيا يعود عرابوه في المنطقة العربية عبر نفس النوافذ المعرفية المعولمة. لكن حاجز اللغة كما يؤكد روني في حواراته، لايزال قائما. فكثير ممن تقدموا لورش ذلك الفن في القاهرة هم من مزدوجي اللغة الذين يفضلون تقديم فقراتهم باللغة الإنكليزية عن تقديمها بالعربية، هل لك علاقة بنخبوية هذا الفن حتى الآن؟ من المؤكد أن تقديم فقرات»الكويديا وقوفا» في ملاهي وسط العاصمة وساقية الصاوي ذات الحس الثقافي الشعبوي الجديد سيفتح الباب أمام ساخرين محليين، خاصة وأن كوميديان تقليدي بحجم أحمد آدم سارع لتقديم برنامج فضائي»بني آدم تولك شو» مستغلا موهبته التي أعاد اكتشافها مع هذا الفن الجديد.

اللحظة المنتجة لشيوع ثقافة الإستاند اب كوميدي في مصر لا تبدو بعيدة عن الحادث في أميركا، لكن الإطار القيمي المحافظ في مصر ولا ديمقراطية الأجواء السياسية والإجتماعية ربما تمثل عائقا في إستكمال مشهدها. فهل يعقل مثلاأن يسخر الفنان من الممارسات الدينية أو السياسية أو الأخلاقية بأفق كامل؟ حتى هذه اللحظة لم يجرؤ أي من عرابي ذلك الفن في مصرفي خدش جدار هذه التابوهات على الرغم من نخبوية الجمهور. ما زال التركيز على مفارقات الزحام والتاكسي والمشاكل الأسرية والجيلية، ما زالت مقاربتهم للنقد الإجتماعي الحقيقي أسيرة الوعي الموقفي الأقرب للنكتة كما كان يقدمها المنولوغستات في ثلاثينيات القاهرة، حتي لو صممت المشاهد على غير البناء النكتي، وحتى لو قارب البعض (كجورج عزمي) مفهوم الهوية الملتبسة والوطنية الزائفة لدى المصريين، حتى لو أمعن الحديث عن التحرش الجنسي. ثمة أزمة وعي أصيلة وهيكلية تفصل بين معالجة هؤلاء لـ«القضايا الحقيقية» و«استعراضها القشري». أم أننا نحمل هؤلاء مهاما أكبر من وقفتهم الكوميدية البسيطة؟ الإجابة الحقيقية هناك بين المقاعد لحين اللحظة التي يخرج فيها أحدهم عن النص المتفق عليه. بقي ان نعرف أن تعليقات البعض على فقرات «روني» الساخرة من «مفاهيم الأسرة المهاجرة» في موقع اليوتيوب حملت ثورة وطنية دينية أخلاقية نرجو ألا تتحول إلى تحريض على القتل فما أغرب أن يقتحم متطرف حانة بوسط البلد ليقتل كوميديانا واقفا أو أن تستضيف أقبية أمن الدولة شابا من خريجي الجامعة الأميركية، ساعتها سيكون مصير أندي كوفمان قد استدار ليواجهنا.

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)

التاريخ 21/06/2009
العدد 3340
الصفحة 19
المستقبل
AL-MUSTAQBAL
تحقيقات

تـــواصـــل فـــاعـــلـــيـــات مـــهـــرجـــان ســـمير قصير

رسيتال سام فان ريمي ومحكمة نافابي من الإسمبلي هول

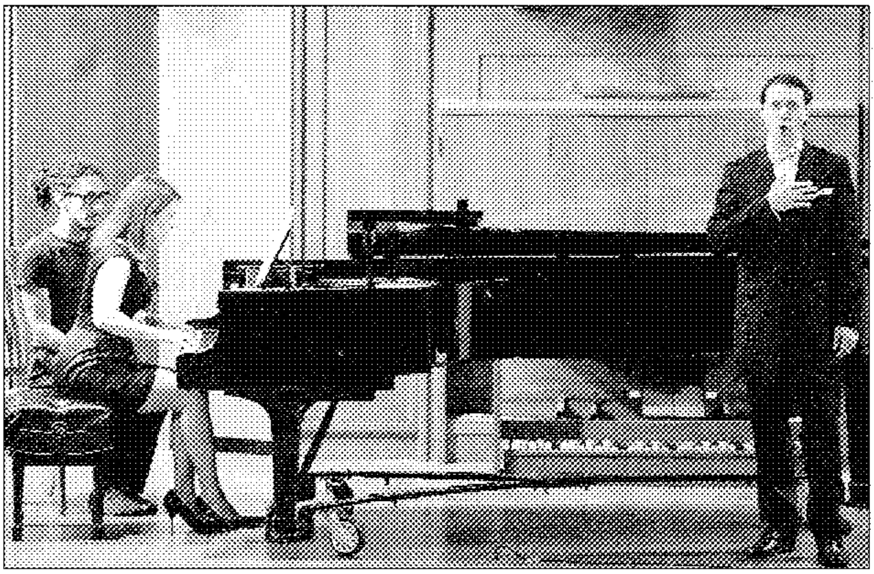

● جانب من حفل الأوبرا الفرنسية (حسام شبارو)

أوبرا رسيتال بيانو وغناء، عمل موسيقي قدم أول من أمس في الليلة الثالثة من فاعليات مهرجان ربيع بيروت تكريماً لسمير قصير في ذكرى استشهاده الرابعة.

الأوبرا الفرنسية قدمت التاسعة مساء في الجامعة الأميركية في بيروت في قاعة الإسمبلي هول مع الباريتون: سام فان ريمي (فرنسا) وبيانو: محكمة نافابي (فرنسا - إيران).

عمل موسيقي يحيي أعمال أهم المؤلفين العالميين بين ١٨٦١ و١٩٢١ بين غوفو وماسينيه وميرليوز ونوغاس كما وأعمال فنانين آخرين لم تلق الشهرة التي تستحقها على غرار أعمال ريبير ودوبوا وماسي.

كما يحتفل هؤلاء المؤلفون بكل صدق وشوق بسحر ليالي الشرق وحكاياته وأساطيره وألماساته وشجاعة وسلطة رجال الصحراء والمحاربين والأبطال شبه الأسطوريين.

أمسية شاعرية من استعارات رومنطيقية شرقية جذبت إليها جمهور يعشق طراوة الموسيقى وقيمتها الجمالية والتعبيرية ملأ الصالة الأرستقراطية في قاعة الإسمبلي هول، المقصورة ذات الصدى الفخم.

أمسية بخلفية موسيقية ذات حنين وشوق بعزف مبهر ودقيق وموظف توظيفاً هادئاً تعبيرياً مع شحن مهم لإيقاعات موسيقية وتناغم العناصر والحركات وداخلية الموسيقى موسيقى الاسترجاع والوعي من زمن النماذج الحية والمكتملة شكلت ذائعة العزف الموسيقي ونكرى حالة غنائية بمدى الصوت الكلاسيكي والرومنطيقي.

ريمي يتحلى بموهبة مميزة وشغف للتراث الغنائي الفرنسي وله بجولته الوقائعية ونصوصه الأوبرالية وكتب أخيراً نص أوبرا جديد يدور حول حياة ملكة مصرية لا يزال معبدها الفرعوني متدرّجاً في دير الجاري من الأماكن المقدسة في مصر.

أما محكمة نافابي عازفة بيانو (دراسات عليا في معهد باريس للموسيقى) تخصصت في التعليم الموسيقي وبارعة في العزف المنفرد على البيانو بطريقة شاعرية رقيقة وحساسة وهي من كبار العازفين في الكونسرفتوار الوطني في طهران.

برنامج الحفل توزع على بلدان عريقة وعلى مقطوعات متعددة: منحوتة لأرنست ماير (لبنان - سوريا)، علي بابا لشارل لوكوك (بلاد فارس)، خصيبة أبيدوس لأدريان بارت (مصر)، والجزء الثاني سولو بيانو تأليف لودفيك فان بيتهوفن، سونات رقم ٢١، وعلى مقطوعات بهويات من تركيا وتونس وإسبانيا.

ي.ت

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)